

## انتشار اللغة العربية

### العربية في بلجيكا وهولندا

في إطار العلاقات الثقافية المتبدلة بين المملكة المغربية وهولندا ، وقع معالي الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية مع وزير الشؤون الخارجية الهولندي اتفاقا ثقافيا ينص على التزام هولندا بتدريس العربية في مدارسها الابتدائية والثانوية والمهنية نظرا لوجود جالية مغربية كبيرة في المملكة الهولندية ، ونظرا للاهتمام المتبدل بين الملكتين في توطيد وتجسيد سبل التعاون في المجالات الثقافية والعلمية والرياضية .

كما تم توقيع اتفاق آخر لنفس الهدف بين المغرب وبلجيكا يوصي بضرورة اعتبار العربية لغة اختيارية في المدارس البلجيكية .

### تعليم العربية في تركيا

أصبحت العربية لغة اختيارية في مدارس وزارة التربية والتعليم التركية ، كالانكليزية والفرنسية . ولتشجيع تعلم العربية ، وزعت وزارة التربية والتعليم التركية وثيقة رسمية على جميع العاملين في مؤسساتها تحثهم على ضرورة الاهتمام بها ، ووعدت أولئك الذين يجيدونها في فترة زمنية وجيزة بتحقيق فرص العمل لهم في الأقطار العربية .

### هيئة عليا للعناية باللغة في بغداد

تم في بغداد تأسيس الهيئة العليا للعناية باللغة العربية .  
وتحدف الهيئة التي تتألف من خمسة عشر عضوا العناية باللغة العربية والمحافظة على أصالتها وخلوها من الألفاظ العامية . كما تتولى الهيئة الرقابة والاشراف على تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية ووضع تقرير سنوي عن نتائج تطبيقات التشريعات المتعلقة بشؤون اللغة العربية والمشاركة في المؤتمرات وعقد الندوات المرتبطة بشؤون اللغة .

### العربية لغة رسمية في مجلس الأمن الدولي

ووفق بالإجماع في جلسة مغلقة مجلس الأمن الدولي 20 ديسمبر / كانون الأول 1982 على اعتبار اللغة العربية لغة رسمية يتداول بها أعضاء المجلس الخمسة عشر . وقد جاء هذا بناء على قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة قدمنه إلى مجلس الأمن في سبتمبر ايلول 1980 توصي فيه باعطاء العربية ذات الصفة المطلقة للغات الرسمية الأخرى (الإنكليزية ، والفرنسية ، والاسبانية ، والروسية ، والصينية) المعمول بها في المجلس ، وذلك لتعزيز وتطوير العمل في هيئة الأمم المتحدة بحيث يصبح أكثر فعالية وشمولا .

الجبروجية كلمات كثيرة ذات أصل عربي إضافة إلى أن عدداً كثيراً من المخطوطات هناك لا يمكن الاستفادة منها دون التعمق في دراسة اللغة العربية .. هذا ويتم التدريس في الصف الأول الابتدائي شفهياً أما في الصف الثاني فيدخل تعلم الإيجادية والقراءة والكتابة .

وتأتي الأعوام التالية لاستكمال المعرفة بحيث أن طلاب الصف الخامس يستطيعون التحدث بلغة عربية صحيحة وينشدون أغاني عربية ومحفظون قصائد من الشعر .

**اللغة العربية لغة رسمية في المجلس الاقتصادي العالمي**  
وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجنة الأمم المتحدة على اعتبار اللغة العربية من بين اللغات الرسمية التي يستخدمها المجلس وذلك ابتداء من أول يناير 1983.

وقد جاءت موافقة المجلس استجابة لقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذته في السابع عشر من ديسمبر 1980 وهو يشمل إدراج الاعتمادات المالية الازمة لاستخدام اللغة العربية رسمياً في أعمال المجلس .

### **اللغة العربية في البحر الأبيض**

وافقت لجنة التنسيق الصحية المشتركة للدول حوض البحر المتوسط في اجتماعها المنعقد بأثينا مؤخراً على استعمال اللغة العربية كلغة رسمية في اجتماعاتها المقبلة .

**لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تصادق على قرار بقبول اللغة العربية كلغة رسمية**

صادقت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في دورتها الثانية عشر على مجموعة من القرارات الهامة تضمنت إضافة اللغة العربية إلى اللغات الرسمية التي

### **اللغة العربية لغة رسمية في أعمال الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية**

نست القناة الدولية في اجتماع المتذوبين المفوضين للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، بنيريوني عاصمة كينيا في الفترة من : 26 سبتمبر إلى 6 نوفمبر 1983 على استعمال العربية لغة رسمية في عمل الاتحاد .

### **اللغة العربية في المؤتمر الحادي عشر للأنوساي**

في إطار جهود المنظمات والوكالات التابعة لجامعة الدول العربية ، في نشر اللغة العربية وتعزيز مكانتها في المؤتمرات والمنظمات العالمية ، تمكن مجوعة العمل العربية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة التابعة لجامعة الدول العربية والتي تضم في عضويتها أحدى وعشرين دولة عربية ، من تعليم واستعمال اللغة العربية في مؤتمرات (المنظمة العالمية للأجهزة العليا للمحاسبة (أنوساي) ) ،

وستكون العربية واحدة من اللغات الحية المعول بها في نطاق هذه المنظمة أسوة باستخدامها في عدد من الوكلالات المتخصصة الأخرى التابعة لجنة الأمم المتحدة .

### **اللغة العربية لغة ثانية لطلاب جورجيا**

في جورجيا بالاتحاد السوفيتي بدأت منذ خمس سنوات تجربة تدريس اللغة العربية للطلاب منذ الصفوف الابتدائية .. ويقول قسطنطين تشيريللي صاحب الفكرة ومطبقها في مدينة تبليسي أن دراسة اللغة العربية إبان سنوات الدراسة الجامعية دراسة معمرة متعدد .. وهذا قررنا به تدريسها منذ الصفوف الابتدائية ولكن حتى الآن باسلوب تجاري .

أما سبب الاهتمام الجبروجي باللغة العربية فعائد إلى علاقات هذه الجمهورية العربية بالبلدان العربية وفي اللغة

ومن المشاريع المقترضة الأخرى في هذه المرحلة ، انشاء مكتبات عربية إسلامية في مناطق مختلفة من الباكستان ، واصدار مجلة للدراسات العربية ، واعداد قاموس عربي - أردو ، أردو - عربي .

تستخدمها اللجنة وهي الإنجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية .

وحتى اللجنة الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لاصدار نسخ باللغة العربية من اللائحة الدولية لحقوق الإنسان والميثاق الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية .

#### جامعة الهدایۃ فی الهند :

وجهت جامعة (هدایۃ) الهندية نداء المساعدة إلى عدد من الجهات العربية والاسلامية ، للتمكن من استكمال وإنجاز المراحل الأخيرة من مشروعها الجامعي الاسلامي الكبير .

وستعتمد الجامعة في تأليف وتدريس مناهجها على اللغة العربية إلى جانب اللغتين الوطنية والإنجليزية . كما ستفتح شعباً خاصة للطلبة الراغبين في الحصول على درجات اللسانس والماجستير في الدراسات العربية والاسلامية .

#### جامعات عالمية تفتح أبوابها للغة العربية

##### جامعة اقبال الباكستانية

عقدت جامعة العلامة اقبال في الباكستان عدة دورات تدريبية لتطوير سبل تعليم العربية لدى معلمياً . وقد استعانت الجامعة في ذلك بمعهد المخطوط الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وقد عطى هذا النشاط المكثف عدداً من المدربين الباكستانية والذي سيسمح بتدريب 2400 معلماً ومعلمة في العامين 1983 / 1984 .

